



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٣: سياسة الإيكاو للتدريب في مجال الطيران المدني وبناء القدرات في مجال الطيران
البند رقم ٢٨: مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب

تنمية الموارد البشرية في سياق مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب":
قاعدة بيانات الدورات التدريبية ولجنة إدارة موارد التدريب

(ورقة مقدمة من البرازيل)

تنقيح رقم ١

الموجز التنفيذي	
الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى:	
أ) النظر في إنشاء قاعدة بيانات مركزية خاصة بالدورات القائمة في أنحاء العالم، بوصفها امتداداً وتحسيناً لشبكة برنامج ترينير المتقدم (TRAINAIR PLUS) والمبادرات المرتبطة به مثل دليل التدريب في مجال الطيران وكتالوج دورات التدريب في مجال الطيران العالمي، ترمي إلى تيسير التعاون الإقليمي والعالمي على مستوى الدول؛	
ب) النظر في إنشاء لجنة في إطار مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" ترمي إلى تخطيط وإدارة موارد التدريب والاحتياجات من التدريب، في محاولة لمعالجة الفجوات التدريبية على الصعيدين المحلي والإقليمي، ولتعزيز تخطيط التنسيق في مجال التدريب الإقليمي بغية ترشيد استخدام الموارد وكذلك لدعم تبادل وتشارك الخبرات.	
الأهداف الاستراتيجية:	كفاءة وسعة الملاحة الجوية
الآثار المالية:	
المراجع:	قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٢، المرفق (د) سياسة الإيكاو للتدريب في مجال الطيران المدني - نشرة إلكترونية ٥٤/٢٠١٣

١- المقدمة

١-١ بحدّ قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٢، المرفق (د)، أحد نطاقات أنشطة الإيكاو لمساعدة الدول الأعضاء في تحقيق كفاءة العاملين في مجال الطيران والحفاظ عليها من خلال برنامج الإيكاو للتدريب في مجال الطيران. وتبيّن سياسة الإيكاو للتدريب في مجال الطيران المدني (EB 2013/54) الدور الذي تضطلع به الإيكاو في التدريب من أجل دعم استراتيجيات تنمية الموارد البشرية القائمة على الركائز الأربع التالية: أ) برنامج ترينير المتقدم (TRAINAIR PLUS)؛ ب) والاعتراف بأنشطة التدريب؛ ج) والتدريب الذي أعدته الإيكاو؛ د) والتعاون والشراكة.

٢-١ وتنتظر الإيكاو في أنشطة التدريب بوصفها أساليب تمكين استراتيجية، يجب أن يتناولها نظام يتسم بالتنسيق والفعالية والكفاءة لتقديم التدريب المتعلق بالطيران وأنشطة التعلم الأخرى التي تدعم استراتيجيات تنمية الموارد البشرية التي وضعتها الدول الأعضاء.

٣-١ وتسلط حملة عدم ترك أي بلد وراء الركب" الضوء على الجهود التي تبذلها الإيكاو لمساعدة الدول في تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الخاصة بالإيكاو. ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا العمل في المساعدة على ضمان أن يكون تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية متناسقاً بصورة أفضل على الصعيد العالمي بحيث يتسنى لجميع الدول الانتفاع بالفوائد الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة للنقل الجوي المتمم بالسلامة والموثوقية. وينطبق مبدأ مبادرة "عدم ترك أي بلد" وراء الركب على جميع أنشطة الإيكاو. وتتمثل الأهداف الطموحة لمبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" فيما يلي:

- أ) عدم وقوع حوادث مميتة في الرحلات التجارية المنتظمة؛
- ب) عدم ترك أي بلد تحت نسبة ٤٠٪ من حيث التنفيذ الفعال في أي مجال تشغيلي أو متعلق بالملاحة الجوية؛
- ج) عدم ترك أي بلد بدون هيئة مستقلة وفعالة للطيران المدني؛
- د) عدم ترك أي بلد عرضة لشواغل كبيرة تتعلق بالسلامة والأمن؛
- هـ) عدم ترك أي بلد بدون القدرات اللازمة لترخيص المطارات؛
- و) عدم ترك أي مطار دولي بدون فريق معني بسلامة المدارج؛
- ز) عدم ترك أي مدرج هبوط آلي بدون تطبيق نهج الملاحة القائمة على الأداء؛
- ح) عدم ترك أي بلد بدون البيانات والأدوات الملائمة لدفع عجلة التنمية في مجال الطيران؛
- ط) عدم ترك أي بلد بدون امتلاك الحد الأدنى من مستوى القدرة على الوصل في مجال النقل الجوي.

٢- الموارد البشرية والتدريب

١-٢ مبادرات الإيكاو الخاصة بدعم التدريب

١-٢-١ إن الجهود التي تبذلها الإيكاو لتحسين نوعية التدريب، وتعليم المهنيين في مجال الطيران، وتنمية الموارد البشرية هي بشكل عام غنية عن التعريف. ويُعد مكتب الإيكاو للتدريب العالمي في مجال الطيران، الذي أنشئ في يناير ٢٠١٤، جهة تنسيق الاتصال فيما يتعلق بجميع الأنشطة المرتبطة بالتدريب. والمكتب مسؤول عن تخطيط وإدارة وتنسيق جميع أنشطة الإيكاو للتدريب في مجال الطيران وذلك لضمان التنفيذ المتمم بالكفاءة والفعالية والاتساق لسياسة الإيكاو في مجال التدريب.

٢-١-٢ ومن الجدير بالذكر أن مبادرة برنامج ترينير المتقدم (TRAINAIR PLUS) تتميز بوصفها شبكة تعاونية لمنظمات التدريب وشركاء قطاع الطيران العاملين معاً لإعداد وتقديم مجموعات من برامج التدريب المتناسقة مع الإيكاو. أما المبادرات المرتبطة ببرنامج ترينير المتقدم (TRAINAIR PLUS) فهي تشمل دليل التدريب في مجال الطيران وكتالوج دورات التدريب في مجال الطيران العالمي.

٢-٢ سيناريو التدريب وبناء القدرات

١-٢-٢ أظهر تقرير الدراسة الاستقصائية للإيكاو الذي صدر مؤخراً (٢٠١٦) الأولويات الاستراتيجية الرئيسية للدول الأعضاء، التي تندرج في مجالات سلامة الطيران، وقدرة الموارد البشرية (الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران، الإبقاء على الموظفين، التدريب)، وأمن الطيران.

٢-٢-٢ وسلط تقرير الدراسة الاستقصائية العالمية أيضاً الضوء على أن الإيكاو، من حيث دعمها تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية، تحتاج إلى حفز الوعي على الصعيدين الداخلي والخارجي وإظهار القيمة التي تعرضها من خلال العديد من أشكال المساعدة التي تقدمها إلى الدول الأعضاء.

٣-٢-٢ ووفقاً للدراسة الاستقصائية المذكورة آنفاً، لا يزال يمثل تلقي المساعدة في مجال التدريب أمراً هاماً للدول الأعضاء، مع الحاجة القصوى إلى التعبير عن ذلك في مجال التدريب التنظيمي (التفتيش والتدقيق ومراقبة السلامة الجوية) والتدريب الأولي والمكرر للمهنيين في مجال الطيران.

٤-٢-٢ وخلال الدورة ٢٠٦ لمجلس الإيكاو، قدمت مجموعة التخطيط الاستراتيجي تقرير الاجتماع الاستراتيجي الخارجي للمجلس، و قدمت مجموعة من التوصيات الرامية إلى معالجة مسائل تتعلق ببناء القدرات والتدريب. ووفقاً لهذا التقرير، ينبغي للأمانة العامة المشاركة في برنامج تعبئة الموارد لدعم تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء من أجل بناء القدرات، والاضطلاع بالأنشطة على النحو التالي: أ) إقامة شراكات استراتيجية مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، والمؤسسات المالية الدولية، والجهات المانحة، وتنفيذ استراتيجية من أجل تعبئة الموارد على الصعيد العالمي لتلبية احتياجات الدول الأعضاء في مجالتي بناء القدرات والتدريب؛ ب) وتحديد المؤسسات التي تضطلع بمهام مماثلة، بما في ذلك المنظمات العالمية الأخرى، من أجل إقامة الشراكات، بما في ذلك التدريب المشترك.

٥-٢-٢ وتقدم مجموعة التخطيط الاستراتيجي تقريرها المتضمن المزيد من التوصيات. ووفقاً للوثيقة المذكورة أعلاه، ينبغي للأمانة العامة ضمان تطبيق منهجيات شاملة تستند إلى البيانات وتقوم على الكفاءة بغية تصميم وإعداد وعرض التدريب في مجال الطيران وتقييم فعالية دورات الإيكاو للتدريب بالاضطلاع بالأنشطة على النحو التالي: أ) إجراء تقييم للاحتياجات من التدريب على الصعيدين العالمي والإقليمي، وتحديد الأولويات فيما يتعلق بأنشطة التدريب؛ ب) ووضع قاعدة بيانات متناسقة مع الاحتياجات من التدريب، بهدف تحديد الفجوات، بما في ذلك تقييم قدرات التدريب؛ ج) وإنشاء قاعدة بيانات مركزية لتحديد احتياجات الدول الأعضاء الفردية من التدريب وفرص التدريب المتاحة في جميع الدول الأعضاء بغية تيسير التعاون بين الدول الأعضاء واستكمال التدريب الذي تقدمه الإيكاو إلى الموظفين العاملين في الدولة؛ د) وتعزيز التعاون في مجال التدريب خارج الإيكاو عن طريق التوفيق بين الدول الأعضاء أو جمعها معاً مع ما تحتاجه من توافق على مستوى التدريب والخبرات والارتقاء بمستوى التدريب في المنتديات الإقليمية.

٦-٢-٢ ومن الممكن الاستنتاج بأن هناك احتياجات مشتركة من التدريب فيما بين الدول. وعلاوة على ذلك، تعد الإيكاو في موقع ملائم للغاية لتحديد هذه الاحتياجات، وكذلك لتحديد الدول التي تضطلع بأفضل الممارسات وحيث تكمن فيها أفضل الخبرات. كما أن الإيكاو ستحيط علماً بحالة الدول وتكون على استعداد لتقديم الدعم.

٧-٢-٢ ووفقاً لموقف بعض الدول الأعضاء في المجلس، سيكون من المفيد الجمع بين الدول التي لديها احتياجات مماثلة، مما قد يفضي إلى إنشاء مجموعة دعم الأقران. وفي الحالات المثالية، ينبغي لمقدمي الخدمات والمستفيدين المحتملين أن يكونوا على دراية تامة بالإمكانيات والفرص المتاحة للتعاون. وعلى هذا النحو، ينبغي النظر في إنشاء هيكل تنظيمي خاص يتيح الامتثال لهذا الهدف مع مراعاة تحقيق التوازن الملائم بين الاحتياجات والموارد المتاحة.

٨-٢-٢ وعلاوة على ذلك، وفي إطار التقارب مع بعض وجهات نظر الدول الأعضاء في المجلس، قد يكون من المفيد العمل على وضع نظام للتعليم والتدريب يركز على الإيكاو، يجمع بين الدول، وقطاع الطيران الخاص، والمنظمات التي لا تستهدف الربح، والجامعات، والمعاهد، وغيرها من المؤسسات التعليمية المماثلة، والتي من شأنها أن توفر الكفاءات المطلوبة والمعارف القياسية لدعم تنفيذ وتطبيق القواعد والتوصيات الدولية الخاصة بالإيكاو.

٣- الخلاصة

١-٣ تدعو حملة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" إلى تقديم المزيد من المساعدة المباشرة وبناء القدرات إلى البلدان النامية بهدف تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الخاصة بالإيكاو على نحو فعال، والمساعدة على النهوض بالإرادة السياسية اللازمة للدول لتعبئة الموارد، والمشاركة في بذل الجهود على الصعيد الإقليمي، وتخصيص صناديق التبرعات وبناء القدرات.

٢-٣ وفي إطار المساهمة في مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، تقترح البرازيل إنشاء قاعدة بيانات مركزية تشمل الدورات القائمة في جميع أنحاء العالم، بوصفها امتداداً وتحسيناً لشبكة برنامج ترينير المتقدم (TRAINAIR PLUS) والمبادرات المرتبطة به مثل دليل التدريب في مجال الطيران وكتالوج دورات التدريب في مجال الطيران العالمي، تهدف إلى تيسير التعاون على مستوى الدول على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

٣-٣ وبالإضافة إلى ذلك، تقترح البرازيل أيضاً إنشاء لجنة في إطار مبادرة "عدم ترك أي بلد" وراء الركب تهدف إلى رسم الخرائط وتولي إدارة موارد التدريب والاحتياجات من التدريب، في محاولة لمعالجة الفجوات المتعلقة بالتدريب على الصعيدين المحلي والإقليمي، وتعزيز تخطيط التنسيق على مستوى التدريب الإقليمي من أجل ترشيد استخدام الموارد وكذلك لدعم تبادل وتشارك الخبرات.

٤-٣ وأخيراً، يُعتقد أن إنشاء قاعدة بيانات مركزية للدورات القائمة في جميع أنحاء العالم، وكذلك إنشاء لجنة تهدف إلى رسم الخرائط وتولي إدارة موارد التدريب والاحتياجات من التدريب، تساهم بقوة في تحقيق الأهداف الطموحة لمبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، من خلال دعم تنفيذ التوصيات المدرجة في البنود التالية: ٢-٢-٤، و ٢-٢-٥، و ٢-٢-٧، و ٢-٢-٨.

- انتهى -